



جامعة الجزائر 1

كلية الحقوق



شهادة مشاركة

بشهاد عميد كلية الحقوق الدكتور **عيسى قسايسية** والأستاذة الدكتورة **بوعمريرة أمينا**

رئيسة الملتقى الدولي بأن: الدكتور (ة): **الطبيب فرجان**

قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى الدولي الموسوم بـ:

الحق في الخصوصية بين النصوص القانونية والتحديات التقنية

المنظم بكلية الحقوق جامعة الجزائر 1 بتاريخ 03-02 فيفري 2025 بمداخلة بعنوان:

«الحق في الخصوصية من التوطين الى التدويل»

حالة الجزائر»



البروفيسور **رئيسة الملتقى الدولي**

جامعة الجزائر 1 كلية الحقوق



عميد كلية الحقوق

والنائب العلمي والعلاقات الخارجية

د/زيادان مسعود

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الجزائر ابن يوسف بن خدة
كلية الحقوق



تنظم تحت إشراف
فرقة البحث PRFU الموسومة بـ : " التجارة الإلكترونية "

ملتقى دولي حضوري
و افتراضي عبر برنامج Google Meet

الحق في الخصوصية بين النصوص القانونية

و التحديات التقنية

2 - 3 فيفري 2025

مدير جامعة الجزائر 1 البروفيسور مختاري فارس	عميد كلية الحقوق ، جامعة الجزائر 1 الدكتور قسايسية عيسى
نائب العميد المكلف بالدراسات العليا الدكتور زبدان محمد	رئيسة المجلس العلمي البروفيسور نساخ فطيمة
رئيسة الملتقى الدولي : البروفيسور بوعمره آسيا	رئيسة اللجنة العلمية للملتقى الدولي : البروفيسور سعيدان أسماء / البروفيسور بوعمره آسيا
رؤساء اللجنة التنظيمية والتقنية للملتقى الدولي	الدكتور غانص حبيب الرحمان جامعة الجزائر 1
نائب رئيس اللجنة التنظيمية والتقنية للملتقى الدولي : الدكتورة دوايسية كريمة	المشرفة العامة على التظاهرات العلمية بالكلية : السيدة دلمي مونة

اللجنة التنظيمية والتقنية للملتقى

رئاسة اللجنة التنظيمية والتقنية

نائب رئيس اللجنة التنظيمية والتقنية

المشرفة العامة على الملتقى

أعضاء اللجنة التنظيمية والتقنية

د. مرارة نبيلة	د. مرابط سفيان	د. أوكال حسين	عطروش بوجمعة رضوان
ط. د. هجرس أمال	د. عنان كريمة	د. أنجشاري ربيعة	د. سماتي سعيدة
د. خمقاني كريمة	د. تاويرت صبرينة	د. زروالي أمينة أسماء	ط. د. مبرك عز الدين جامعة المدية
ط. د. علاوة سوسن	د. دحماني أمينة	د. عزيزي بلال	د. بولهي أمينة

شروط ومواعيد المشاركة

- 1- المعلنون بالمشاركة في الملتقى الدولي : الأساتذة الجامعيين، طلبة الدكتوراه، والقيمين بهذا الملتقى.
- 2- يجب أن يكون موضوع البحث متصلا بأحد محاور الملتقى، وألا يكون قد تم المشاركة به في أي ملتقى علمية أخرى.
- 3- تقبل المداخلات الفردية، والثنائية.
- 4- يجب أن يتميز البحث بـ : الأصالة، والجدية، واحترام قواعد المذهب العلمية.
- 5- عدد صفحات البحث بين 15 و 25 صفحة، حجم : A4، ومسافة التباعد بين الأسطر : 1.15.
- 6- يحضر البحث، وفق نظام word .
- 7- الكتابة تكون : بالعربية، بخط : Simplified Arabic ، حجم : 14 للمتن، و : 12 للهامش.
- 8- وبالفهرسية، أو الإنجليزية، تكون بخط : Times New Roman ، حجم : 14 للمتن، و : 12 للهامش.
- 9- التمهيش يكون آلي، وبشكل كامل ودقيق، في أسفل الصفحة.
- 10- تكتب قائمة المصادر والمراجع في نهاية البحث.
- 11- ترسل مباشرة : " البحوث كاملة، مع استمارة المشاركة "، على البريد الإلكتروني التالي : dcolloque@gmail.com

10 نوفمبر 2024

25 جانفي 2025

03 - 02 فيفري 2025

تاريخ انعقاد الملتقى الدولي :

الديباجة

لقد حدثت تطورات كبيرة بدخول الألفية الجديدة، طالت جميع ميادين الحياة، أضحت من خلالها وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات كنتيجة للثورة الرقمية دعائم أساسية لنمو اقتصاديات الدول، وهو ما أثر على نمط الحياة البشرية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا. فسرعة وتيرة التطور التقني، سمحت لكل شخص مهما كان في أقصى العالم، أو أدناه، من استعمال تقنية الاتصال الحديثة إيجابيا أو سلبا، وهو ما قد يؤدي إلى انتهاكا لحق الإنسان في الخصوصية المعلوماتية. فالتقنيات الحديثة للمعلومات بمختلف وسائلها، جعلت الفرد يعيش في مجتمع شفاف، فأيضا حل أو ارتحل فهو مرآة، في السيارة، الشارع، المتجر، والجديد في الأمر أن الفرد يعيش لا تتوقف على مجرد التقاط الصور، بل تتعداه إلى دمج هذه الأجهزة التي تلتقط الصور بالأقمار الصناعية.

ومع تزايد هذه التقنيات الحديثة وتطورها المستمر، زادت المخاطر على الخصوصية، وخاصة مع بداية خضوع المعطيات الشخصية لنظام تحكم مركزي للإدارة العمومية، وهو ما أثار مخاوف كبيرة، على حماية البيانات التي تتصل بالأفراد وحياتهم الخاصة. ولا يخفى على أحد أن الحق في الخصوصية، يعد من الحقوق الدستورية الملزمة للشخص الطبيعي، لذا حرصت المجتمعات الديمقراطية على كفالة هذا الحق. حيث حظي باهتمام كبير من الهيئات والمنظمات الدولية، من خلال العديد من المعاهدات والمؤتمرات الدولية التي تم إبرامها في هذا الشأن. كما ذهبت غالبية القوانين المقارنة، إلى حماية الحياة الخاصة للأفراد وأسرتهم وبيوتهم، وشددت على احترام خصوصياتهم ومراسلاتهم وكل ما يمس بسمعتهم وشرفهم. وهو ما يسمى إلى تحقيقه المشرع الجزائي أيضا، حيث أنشأ أطارا قانونيا يهدف إلى ضبط المعاملات عبر الإنترنت، مواكبا بذلك التطورات الحاصلة على الصعيد الدولي والإقليمي، ونظم الحق في الحياة الخاصة في كل الدساتير الثلاثة، والتشريعات المختلفة، واعتبره حقا واجبا وقيدا على العديد من الحقوق الأخرى، وحث على ضرورة حمايته، انطلاقا من المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الشخصية، ثم تلتته العديد من النصوص القانونية الموضوعية والإجرائية التي كرست العديد من الضمانات القانونية والقضائية التي تكفل حماية.

إلا أنه مازال هناك قصور في تنظيم هذا الحق. وأمام هذا الوضع أصبح من الضروري تطوير التشريعات القانونية الحالية، لتنمى والرهنات الجديدة، ذلك أن ضبط وتطويع هذه التقنيات أكثر، من خلال حماية الحق في الخصوصية أو الخصوصية المعلوماتية أو الأمن المعلوماتي من المخاطر المتزايدة، هو حماية للفرد والمجتمع على حد سواء.

وينهدف من خلال هذا الملتقى الدولي إلى: - تحديد الإطار المفاهيمي لأمن المعطيات الشخصية، لما تتميز به من خطورة بالغة على الحريات العامة - دراسة النظام القانوني الجزائي، وكذا النظام المتعلق بالقوانين المقارنة، قصد تفادي الثغرات القانونية، التي من شأنها أن تؤدي إلى فرض قيود تعسفية نفس بالحقوق والحريات - اقتراح ضمانات كافية تكفل الممارسة الحقيقية لهذه الحقوق والحريات - إيجاد أسس قانونية فعالة لحماية الحق في الخصوصية على المستويين الوطني، والدولي، وإرساء القواعد والمبادئ القانونية، التي تتم وفقها معالجة هذه المعطيات، من أجل احترام الكرامة الإنسانية، والحياة الخاصة، والحريات العامة.

محاور الملتقى

- المحور الأول: التقنية الحديثة وتأثيرها على الحق في الخصوصية
- المحور الثاني: سرية الأعمال وعلاقتها بالخصوصية المعلوماتية - خصوصية الأعمال والابتكارات
- المحور الثالث: صعوبة إثبات الاعتداءات الواقعة على الخصوصية المعلوماتية
- المحور الرابع: أساليب مواجهة خطر المعلوماتية على الخصوصية
- المحور الخامس: السياسة التشريعية للتصدي لخطر المعلوماتية على الخصوصية.

اللجنة العلمية للملتقى الدولي

جامعة الجزائر 1	أ.د. سعيدان أسماء/أ.د. بوعصرة أسيا	رئاسة اللجنة العلمية
اعضاء اللجنة العلمية		
أ.د. د. تركي محمّد الفواز	أ.د. خالد عقيلة	أ.د. بوقمجة نجية
جامعة قطر	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
أ.د. بوعصرة إيهام	أ.د. سليمان هندون	أ.د. بسمي توفيق
جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
أ.د. بن حليلو فيصل	أ.د. زواني نادية	أ.د. أوكيل محمد أمين
جامعة الشارقة	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
Dr. Naser Abdel Raheem Al Ali Russian University of transport	أ.د. بن زايد سليمة	أ.د. نعيبي عبد المصم
د. إدوارد ناشد نشات	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
عميد معهد العبور العالي، مصر	د. عثمان غنية	أ.د. بلقاسمي كهيبة
د. دهمي محمد الطيب	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
جامعة الجزائر 1	د. مبروك حورية	د. معرف ربيعة
د. فجال مراد	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
جامعة الجزائر 1	د. مكي أسماء	د. حدادة فيروز
جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
د. محمد بونس عبد الله	د. زمام جمعة	د. بوضيف قدور
جامعة لبنان	جامعة التكوين المتواصل	جامعة الجزائر
د. مراد مليكة	د. بوخنالة سعاد	د. واري فريد
جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
د. نصير صبار لفنة الجبوري	د. رواق فتحة	أ.د. جداني زكية
جامعة العراق	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
د. فرحات حميد	د. بلقاسمي سليم	أ.د. تولمي صبرينة
جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
د. خريص كمال	د. خواص نصيرة	د. غانم حبيب الرحمان
جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
د. هناء مصطفي عباس الخيري	د. سماتي حكيم	د. مراقة نبيلة
جامعة مصر	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
د. بوسنة زلي	د. كوري إسماعيل	د. لغداري محمد
جامعة الجزائر 1	المركز الجامعي لبيارة	جامعة الجزائر
د. بلعشي مريم	د. كلامر أسماء	د. بعي أحمد
جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
د. ياسر أحمد العجلوني	د. أكلي ليندة	د. مكي فلة
جامعة الأردن	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
د. أحمد عبد العفيف امجد	د. دزوي إيتسام	د. فطحي زهرة
جامعة السعودية	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
د. نايم شريفة	د. مرابطين سفيان	د. أكرش فائزة
جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1
أ. عزري بلال	أ. قرواش إيمان	د. ولد طالب مليكة
جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1	جامعة الجزائر 1

البروفيسور بوعمره آسيا
جامعة الجزائر - كلية الحقوق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
برنامج الملتقى الدولي الحضوري الافتراضي



الحق في الخصوصية بين النصوص القانونية والتحديات التقنية

برئاسة البروفيسور بوعمره آسيا

برنامج اليوم الأول الأحد 02 فيفري 2025

الهيئة المشرفة على الملتقى الدولي

رئاسة اللجنة العلمية: البروفيسور / سعيدان أسماء البروفيسور / بوعمره آسيا

رئاسة اللجنة التنظيمية: د. سماتي حكيم د / غانس حبيب الرحمن

نائب رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى الدولي د / دوايسية كريمة

المشرفة العامة على التظاهرات العلمية بكلية الحقوق: السيدة دلي مونة

منسق الملتقى: السيد العايدي مهدي

السنة الجامعية 2025/2024

البروفيسور بوعمره آسيا
جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق

بداية مراسيم افتتاح الملتقى الدولي
الدخول إلى الرابط على الساعة 12:30 صباحا بتوقيت الجزائر

الترحيب بالضيوف الكرام
تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم

الاستماع إلى النشيد الوطني



كلمة البروفيسور مختاري فارس/ رئيس جامعة الجزائر 1

كلمة الدكتور قسايسية عيسى / عميد كلية الحقوق جامعة الجزائر 1

كلمة البروفيسور نساخ فطيمة/ رئيس المجلس العلمي كلية الحقوق جامعة الجزائر 1

كلمة الدكتور زيدان محمد/ نائب العميد للدراسات العليا كلية الحقوق جامعة الجزائر 1

كلمة البروفيسور خالف عقيلة/ رئيس اللجنة العلمية للقانون العام كلية الحقوق جامعة الجزائر 1

كلمة البروفيسور شويرب خالد / رئيس اللجنة العلمية للقانون الخاص كلية الحقوق جامعة الجزائر 1

كلمة البروفيسور بوعمره آسيا/ رئيسة الملتقى الدولي كلية الحقوق جامعة الجزائر 1

كلمة افتتاحية بالإنجليزية للدكتورة باحمد كنزة/ كلية الحقوق جامعة الجزائر 1

الجلسة الافتتاحية للملتقى الدولي لليوم الأول برئاسة الدكتورة سماتي حكيم
التوقيت: 13:00-14:30 مساء بتوقيت الجزائر

رابط الجلسة: <http://meet.google.com/epr-yxgn-awq>

البروفيسور عبد المجيد زعلاني: رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالجزائر -
مداخلة افتتاحية حول موضوع الحق في الخصوصية و حقوق الإنسان
كلمة البروفيسور ماروك نصر الدين رئيس اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني في الجزائر
كلمة افتتاحية لممثل عن الترك الوطني
كلمة افتتاحية لممثل عن الأمن الوطني

د. غانس حبيب الرحمن أمين الندوة الجهوية لجامعات الوسط
مظاهر حماية الحق في الخصوصية والحياة الخاصة في ظل تحديات البيئة الرقمية ،وسبل تعزيزها

د. حيدر وهاب عبود ذياب الغزوي كلية القانون الجامعة المستنصرية العراق
مداخلة حول الحماية الدستورية للحق في الخصوصية

د. مبروكه كريم محمد البركي كلية القانون - جامعة الزيتونة. ليبيا
السياسة التشريعية الدولية في مجال الاعتراف بالحقوق الرقمية والقيود التنظيمية الواردة عليها

د. حسن محمد عبد الموجود احمد كلية الحقوق. أسوان. مصر
حماية الخصوصية المعلوماتية من المخاطر السبرانية





الجلسة العلمية الأولى برئاسة البروفيسور بوقمجة نجية
مقرر الجلسة: الدكتورة حدادي ريم شهاب
التوقيت: 14:30 - 16:30 مساء بتوقيت الجزائر
مدرج الشهيد العربي بن مهيدي بكلية الحقوق

البروفيسور بوعصمة أمينة
جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق

رابط الجلسة: <http://meet.google.com/epr-yxgn-awq>

اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
أ. د. آمال حاجة	الحق في الخصوصية بين الهيمنة الرقمية و التحولات الاجتماعية رؤية سوسولوجية لتحليل التحديات القانونية و التقنية	المدرسة الوطنية للعلوم السياسية
د. ليديا بلبحري	أهمية الوعي بالحق في الخصوصية لتحقيق الأمن المعلوماتي	المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري
د. صورية مزوز	تأثير الذكاء الاصطناعي على الحق في الخصوصية في القانون الجزائري والعالمي	جامعة برج بوعريش
د. محمد عثمان محمد صولة	الحق في الخصوصية بين الدسترة والتشريعات العادية (خصوصية الاتصال والمعلوماتية أنموذجا)	الأكاديمية الليبية للدراسات العليا. طرابلس
د. فاضل عائشة	تأثير تقنية الميخافيرس في الاعتداء على خصوصية الأفراد	كلية الحقوق جامعة صفاقس. تونس
Dr Naili Habiba	The Right to privacy: a universal law challenge	Université Alger 1
د. خمقاني كريمة	حماية البيانات الشخصية في عصر الذكاء الاصطناعي: حلول وتحديات في الاتحاد الأوروبي	كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1
Dr Amjedel Ahmed	The Saudi experience in the protection of personal Data through SDAIA	Onaizah Private Colleges, Onaizah, KSA
ط. د. وليد بن سلمان د. أحمد حسين	الحماية القانونية الدولية لحق الخصوصية في ظل التطور التكنولوجي الحديث	جامعة الطارف
د. خوجة سفيان	دور التشريعات الدولية في حماية البيانات الشخصية - اللائحة الأوروبية العامة لحماية البيانات أنموذج-	كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1
Dr Mekhaneg Abdallah	The Legal Mechanisms to Protect the Privacy in the European Context	جامعة خميس مليانة
د. خنر محمد	حماية أسرار الأعمال (التجارية) من السرقة دراسة مقارنة بين القانون الجزائري و القانون الفرنسي	كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1
ط. د. شريقي يوسف	الحق في الخصوصية بين التجديد والابتكار والسرية والاستثمار	المركز الجامعي تيبازة



جامعة مولود معمري / تيزي وزو	الآليات القانونية لحماية الحق في الخصوصية المعلوماتية - بين وحدة الهدف وتباين المضمون-	د. مولود حاتم رئيسة الملتقى
جامعة تيزي وزو	من الحق في عدم الفهرسة إلى حق النسيان الرقمي: أي حماية للخصوصية؟	أ.د. آيت قاسي حورية
كلية الحقوق / جامعة البليدة 2	التحديات القانونية والرقمية للحق في الخصوصية في القانون الدولي المعاصر	د. براهيم إسماعيل
Faculté de droit Université Alger 1	L'autorité nationale de protection des données à caractère personnel. Un organe indépendant d'évaluation.	Haddadi Rym Chihab
Centre universitaire Tipaza	Les effets du contentieux électronique sur le processus de Conciliation en matière du divorce (étude selon la loi n°22_13, qui intègre le code de procédures civiles et administratives	Dr Mouassa Sonia Nadia
كلية الحقوق / جامعة الجزائر	الموافقة كضمانة قانونية لحماية المعطيات الشخصية-دراسة مقارنة-	د. سعيد فرحات
Université Alger 1	Protecting Children's Right to Privacy in the Digital Age	Dr Tounsi Sabrina
جامعة الأغواط	الحق في الخصوصية الجينية بين ضرورة الحماية القانونية ومقتضيات المصلحة العامة	د. يخلف عبد القادر
كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1	المخاطر المهددة للخصوصية بين الواقع ونص القانون	د. خير الدين فائزة
كلية الحقوق / جامعة قالمة	حماية الحق في الخصوصية الرقمية في إطار مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة	د. بومعزة فاطمة
جامعة العربي التبسي / تبسة	نطاق الحماية الجزائية للحق في الخصوصية في زمن التكنولوجيا	أ.د. بن طيبة صونية د. عز الدين بوعبيد
كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1	آليات حماية المعلومات والوثائق الإدارية على ضوء الأمر 09-21 الخاص بحماية المعلومات والوثائق الإدارية	د. بن زاغو نزهة
كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1	الذكاء الاقتصادي وحدود حماية المعلومات الاستراتيجية	أ.د. بوقبيجة نجية

مناقشة عامة لأشغال الجلستين

الجلسة العلمية الثانية برئاسة البروفيسور بوروية سامية
مقرر الجلسة: الدكتور دهبي محمد الطيب
التوقيت: 14:30 - 16:30 مساء بتوقيت الجزائر
مدرج الشهيد العربي بن مهيدي بكلية الحقوق



رابط الجلسة: <http://meet.google.com/ftu-bjav-dzx>

اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
د. هناء مصطفى عباس الخيري <i>Dr Bahmed Kenza</i>	الحق في الخصوصية في القانون الدولي وآليات حمايتها <i>Privacy in the Age of AI :challenges and solutions</i>	كلية الحقوق حلوان. مصر <i>Université Alger 1</i>
د. سليمان جميلة د. بلعابد عيدة	تبني الحق في الخصوصية المعلوماتية للأشخاص في ظل قانون العقوبات الجزائري	جامعة سعيدة
أ.د. عثمان عزالدين د. خديري عفاف	التفتيش في البيئة الإلكترونية بين الضرورات الأمنية وضمان الحق في الخصوصية	جامعة العربي التبسي/تبسة
ط.د. بن لعربي أسماء ط.د. بن احمد محمد	الحق في الخصوصية الرقمية: الأسس المفاهيمية لحماية البيانات في العصر الرقمي	جامعة الأغواط جامعة تيارت
د. لحول حمزة د. لحول أمينة	الحق في الصورة في العصر الرقمي بين مقتضيات الحماية وحتمية التغيير	كلية الحقوق/جامعة تيارت
د. لعبان محمد	الخصوصية الرقمية بين الحماية الجنائية وممارستها في الجزائر	جامعة سيدي بلعباس
أ.د. أحمد داود رقية	حماية الحياة الخاصة للعامل من المراقبة التكنولوجية في بيئة العمل	جامعة تلمسان
د. غدامسي موسى	الحماية القانونية للبيانات الشخصية المعلوماتية في التشريع الجزائري	كلية الحقوق/جامعة ورقلة
د. زناقي محمد السعيد	أساليب التحري الخاصة في القانون 06-22 وأثرها على سرية المراسلات والاتصالات الفردية	كلية الحقوق/جامعة الواد
د. نعمي حاج اعمر د. سمصار عيسى	مكافحة خطر المعلوماتية على الخصوصية في التشريع الجزائري	جامعة غرداية
ط/د هجرس آمال	الحق في الخصوصية من منظور القانون الدولي	جامعة الجزائر 1
د. فيلاي فاطمة	ضمانات حماية الحق في الخصوصية في التشريع الجزائري	جامعة سعيدة
أ.د. قاشي علال	المساس بالخصوصية من خلال البريد الإلكتروني وحماية ذلك	جامعة البليدة 2
د. قوراية نذير	حق الخصوصية المعلوماتية في مواجهة متطلبات الذكاء الاصطناعي	جامعة الطارف
د. فوناس سوهيلة	الحياة الخاصة في مواجهة تحديات الذكاء الاصطناعي في الجزائر "التعايش أو التصادم"	جامعة عنابة

د. زياني كنزة د. زياني فيصل	آليات الحماية القانونية للخصوصية المعلوماتية للأفراد في القانون الجزائري	جامعة أم البواقي جامعة بجاية
ط.د لوالي خالد	الحماية الجزائية الموضوعية للحق في الخصوصية المعلوماتية في التشريع الجزائري	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. بن دخان رتيبة	الحق في الخصوصية و الجرائم المعلوماتية	جامعة قسنطينة 1
أ.د دوار جميلة	الحماية القانونية للمعطيات ذات الطابع الشخصي في الفضاء الرقمي في ضوء قانون حماية المعطيات الجزائري (07/18)	جامعة الابراهيمية - برج بوعريش
د. فوخال رياض	دور الأدلة الجنائية الحديثة في حماية الحياة الخاصة أثناء مرحلة المتابعة الجزائية وآثاره في السياسة الجنائية	جامعة عين تموشنت
د. رحال بومدين د. عصاب يونس	الحماية الجزائية لخصوصية الأشخاص (البريد الإلكتروني نموذجاً بين القيد والإباحة)	المركز الجامعي على كافي تندوف
د. رحالي سيف الدين د. لكحل نورة	المراقبة الإلكترونية مساس لخصوصية المحكوم عليه في البيئة الرقمية أية ضوابط؟	جامعة بومرداس المركز الجامعي تيبازة
ط.د ميم رشيد	الحماية الجزائية الإجرائية للبيانات الشخصية	المركز الجامعي تيبازة
د. رشيدة درغاوي أ.د بلقاسمي كهينة	الحق في الخصوصية والمصلحة العامة	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. مشري سلمى	الجرائم الماسة بالحق في الخصوصية في ظل البيئة الرقمية	جامعة سطيف 2
د. اللحياني ليلي	حماية خصوصية الطفل في الفضاء الرقمي	المركز الجامعي تيبازة

البروفيسور بوعمر
مناقشة عامة لأشغال الجلسة الثانية
كلية الحقوق

مناقشة عامة لأشغال الجلسة الثانية



البروفيسور بن عبد الوكيل
جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق

الجلسة العلمية الثالثة برئاسة البروفيسور لعربي وهيبة
مقرر الجلسة: الدكتورة تريكي شريفة

التوقيت: 16:30-18:30 مساء بتوقيت الجزائر

دقائق مدرج الشهيد العربي بن مهيدي بكلية الحقوق

رابط الجلسة: <http://meet.google.com/stp-sgzf-opb>



اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
د. شملال عبد العزيز	المعطيات الشخصية وحرمة الحياة الخاصة للأفراد في الجزائر بين الحماية وخطر المعلوماتية	جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، الجزائر
د. قرطبي سهيلة	الإطار القانوني لحماية الحق في الخصوصية الرقمية: التحديات و الأفاق.	جامعة تلمسان
د. أكرتش فازية	الحق في الحياة الخاصة والهواتف الذكية	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
ط.د بوعمره عقبة ط.د مبرك عبد القادر	الخصوصية الرقمية في عصر الثورة التكنولوجية بين المخاطر الإلكترونية والحماية القانونية	جامعة مولود معمري تيزي وزو
د. ربيع زهية	تعزيز حماية الحق في الخصوصية في ظل تحديات العصر الرقمي.	جامعة البويرة
د. ترغيني آمال ط.د نوار وصاف	الدكاء الاصطناعي والحق في الخصوصية، أي حدود للعلاقة؟	جامعة بسكرة جامعة تبسة
د. منصوري محمد د. عبد العزيز سلمى عشبة	الحماية الإدارية والقانونية لحقوق الملكية الصناعية في الجزائر-دراسة وصفية تحليلية لآليات التنفيذ-	جامعة المسيلة
د. حيتم هبة د. جواهره عبد الكريم	آليات حماية البيانات ذات الطابع الشخصي في الجزائر	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. بولقواس يسرى د. بولقواس سارة	حق الزوج/ة في حماية الخصوصية المعلوماتية للمراسلات الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	المركز الجامعي بريكمة
د. شيكر سعاد	حماية حق الطفل في الخصوصية المعلوماتية في ظل الفضاء الرقمي	جامعة المدية
ط.د لعمرى انتصار	حماية سرية المراسلات الإلكترونية	جامعة طاهري محمد بشار

جامعة تيبازة	حماية البيانات الشخصية في ظل الرقمنة والنكاه الاصطناعي	د. واجعوط سعاد
جامعة قسنطينة	الحياة الخاصة في مواجهة أنظمة الموقع الجغرافي	أ.د. خوادجية سميرة حنان
جامعة محمد بن أحمد وهران 2	الحماية القانونية للمعطيات الشخصية للطفل في ظل التحديات الرقمية الراهنة-قراءة في نصوص قانون 07-18"	د. عمير هجيرة د. ميمون خيرة
كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1	البيانات الشخصية في القطاع المصرفي : بين حماية الخصوصية ومتطلبات التطورات التقنية	د لقرادة زبيدة
المركز الجامعي البيض	مظاهر تأثير التقنية الحديثة على تكريس الحق في الخصوصية على ضوء القانون الجزائري	د. بن حيدة محمد د. مناصر شهرزاد
جامعة الأغواط	الإشكاليات القانونية لحماية البيانات في الميتافيرس	د. شايفة بديعة

البروفيسور بوعمره آسيا
جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق

الجلسة العلمية الرابعة برئاسة البروفيسور كروش نعيمة

البروفيسور بوعمره آسيا مقرر الجلسة: الدكتورة نايلي حبيبة

التوقيت: 16:30-18:30 مساء بتوقيت الجزائر

دقائق مدرج الشهيد العربي بن مهيدي بكلية الحقوق

رابط الجلسة: <http://meet.google.com/duu-vcvo-cox>

اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
د. سليمان حميدة د. آيت يوسف صبرينة	آليات حماية الحق في الخصوصية من جرائم المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات في التشريع الجزائري.	جامعة مولود معمري تيزي وزو
ط.د. زروقي ام كلثوم ط.د. بوشطولة حسن	آليات الوقاية من الجرائم المعلوماتية ومكافحتها	جامعة المدية كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. عثماني علي ط.د. الذيب محمد	الحماية القانونية للخصوصية في التقنية الحديثة	المركز الجامعي آفلو/الاغواط
ط.د. مدوي خالد ط.د. بلعروسي أمين	الحماية القانونية للحق في الخصوصية الرقمية (دراسة مقارنة)	جامعة الشلف
د. طيار آسيا	الحق في الخصوصية في العصر الرقمي في الجزائر	المدرسة العليا للصحافة
الطيب فرجان د. عزوز عبد الحليم	الحق في الخصوصية من التوطين الى التدويل حالة الجزائر	جامعة تيسمسيلت جامعة المسيلة
د. قاضي كمال	الحماية القانونية للخصوصية المعلوماتية على ضوء التشريع الجزائري	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. قريط عمر	الحق في خصوصية المراسلات الرقمية: بين الآليات القانونية ومتطلبات الحماية الرقمية	جامعة الجلفة
أ.د. حسين نواره	مظاهر اعتداء الإعلام والصحافة الإلكترونية على الحياة الخاصة	جامعة تيزي وزو
د. بن صديق زبيدة	آليات مواجهة خطر المعلوماتية على الخصوصية	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. وضاح بوخميس	المراقبة الجماعية في العصر الرقمي: انتهاك للحق في الخصوصية	جامعة خميس مليانة
د. أعميور فرحات	الحماية الجزائية للحق في سرية المراسلات من انتهاكات الموظف العمومي في التشريع الجزائري.	جامعة الصديق بن يحيى - جيجل

مناقشة عامة ورفع أشغال الملتقى لليوم الثاني 3 فيفري 2025

برنامج الملتقى الدولي الحضوري الافتراضي



الحق في الخصوصية بين النصوص القانونية والتحديات التقنية

برئاسة البروفيسور بوعمره آسيا

برنامج اليوم الثاني الاثني 03 فيفري 2025

البروفيسور بوعمره آسيا
جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق

الهيئة المشرفة على الملتقى الدولي

رئاسة اللجنة العلمية: البروفيسور / سعيدان أسماء-البروفيسور / بوعمره آسيا

رئاسة اللجنة التنظيمية: د/ سماتي حكيم د/ غانس حبيب الرحمن

نائب رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى الدولي د/ دوايسية كريمة

المشرفة العامة على التظاهرات العلمية بكلية الحقوق: السيدة دلي مونة

السنة الجامعية 2025/2024

الجلسة الافتتاحية للملتقى الدولي لليوم الثاني برئاسة الدكتورة مرازقة نبيلة
التوقيت: 13:00-14:30 مساء بتوقيت الجزائر

رابط الجلسة: <http://meet.google.com/epr-yxgn-awq>



الإعلان عن افتتاح فعاليات الملتقى الدولي لليوم الثاني 03 فيفري 2024

مداخلة للدكتور قسايسية عيسى عميد كلية الحقوق جامعة الجزائر 1
حدود الإدارة الجبائية أثناء ممارستها لحق الاطلاع على المعطيات الشخصية للمكلفين بالضريبة

د. نصير صبار لفقة الجبوري كلية الحقوق - جامعة التراث - العراق
حدود تعويض الضرر الأدبي الناتج عن التعدي على الحق في الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي

د. نها عمرو إسماعيل فرح - كلية الحقوق. جامعة المنصورة مصر
التحليل الاقتصادي للحق في الخصوصية في العصر الرقمي

د. زينب واثق كامل حاتم الجنابي - جامعة الفرات الأوسط التقنية. العراق
التطور التكنولوجي وأثره على الحق في الخصوصية

د. زروقي هاجر - كلية الحقوق سوسة، تونس
آليات حماية حق الخصوصية في التشريع الجزائري والقانون الدولي

ألفرو فيسور بو عمرة آسيا
جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق

الجلسة العلمية الأولى برئاسة الدكتورة ملاك فائزة

مقرر الجلسة: الدكتور دحماني عبد القادر

التوقيت : 13:30 - 15:30 مساء بتوقيت الجزائر

دقائق مدرج الشهيد العربي بن مهيدي بكلية الحقوق

الجلسة: <http://meet.google.com/epr-yxgn-awq>



البروفيسور بوعمره أمينا
جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق

اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
د. سلاماني ليلي	هل للشخصيات العامة خصوصية؟	كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1
د. مرازقة نبيلة	رقمنة الإدارة العامة و أثرها على حماية البيانات الشخصية	كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1
د. سماتي سعيدة	حماية الحق في الخصوصية على ضوء مستجدات القانون 06/24 المعدل والمتمم لقانون العقوبات - جريمة التقاط الصور ونشرها بدون إذن نموذجاً -	كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1
د. حميدي أميمة خديجة	الإطار القانوني للجرائم الواقعة على معالجة المعطيات الشخصية وفقا للقانون 07-18	جامعة خنشلة
د. سماتي حكيم	إشكالية التوازن بين حماية الحق في الخصوصية الرقمية ومتطلبات حماية الأمن الوطني من منظور القانون الدولي والتشريع الجزائري	كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1
د. زروقي عاسية	الحماية الإجرائية للحق في الخصوصية الرقمية في مواجهة الجريمة الالكترونية.	جامعة غرداية
د. لوهاني حبيبة د. زاوي أحمد	تأثير التحول الرقمي على الحق في الخصوصية للأستاذ الجامعي	جامعة باتنة
د. أعراب آمال د. بن حامة فارس	حق الطفل ذو الإعاقة في الخصوصية وفقا للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والتعليق العام رقم 25.	جامعة سطيف جامعة بوععريش
د. لعلامة زهير	الآليات القانونية لإثبات الجرائم الماسة بالخصوصية المعلوماتية في القانون الجزائري	جامعة جيجل
ط. د تيزراوي نعيمة	أوجه الحماية القانونية لخصوصية المستهلك في العقود الإلكترونية تحت لواء الشريعة العامة للعقد والتشريعات الخاصة " التجربة الجزائرية نموذجاً.	جامعة تيزي وزو
مالكي خلف الله	مقاربة كالية لتعزيز حماية البيانات الشخصية في ظل المواثيق الدولية والقانون الوطني	كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1

جامعة تلمسان	أ.د. حافظي سعاد	مواجهة الجريمة الإلكترونية لحماية الحق في الخصوصية في التشريع الجزائري وانشاء القطب الجزائري الوطني لمكافحتها طبقا للأمر 11-21
جامعة سطيف	د. رمضاني مسيكة	الحق في الخصوصية في ظل التكنولوجيا الرقمية: دراسة إستراتيجية في إطار الاتفاقيات العالمية
جامعة عنابة	ط. د قمداني محياوي د. زرداوي عبد العزيز	حماية الحق في الخصوصية المعلوماتية للمستهلك الإلكتروني
كلية الحقوق / جامعة الجزائر 1	د. سنوساوي سمية	الحق في الخصوصية الرقمية في ظل التحول التكنولوجي: بين الإطار القانوني ومخاطر الانتهاك
جامعة سطيف 2	د. بوزيد سلمية	السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي كآلية قانونية لحماية الحق في الخصوصية الرقمية
جامعة محمد بن احمد وهران 2	د. مجاهد زين الدين	الدليل الرقمي بين الحاجة للإثبات الجنائي وضمان الحق في الخصوصية المعلوماتية
جامعة سكيكدة	د. خطابي فارس	دور قانون حماية المعطيات الشخصية 07 / 18 في الحماية الجزائية للخصوصية المعلوماتية
جامعة تيزي وزو	د. أدرغوش آمال	تجسيد الحق في الخصوصية حق أساسي للإنسان , دراسة على ضوء الاتفاقيات الدولية و الإقليمية لحقوق الإنسان .



البروفيسور بوعمره آيب
الجامعة الجزائرية - كلية الحقوق

الجلسة العلمية الثانية برئاسة الدكتورة سلاماني ليلي

مقرر الجلسة الدكتورة : خمقاني كريمة

التوقيت : 13:30 - 15:30 مساء بتوقيت الجزائر

دقائق مدرج الشهيد العربي بن مهيدي بكلية الحقوق

الجلسة: <http://meet.google.com/ftu-bjav-dzx>



اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
د. مزياني سهيلة	الحماية القانونية للحق في الصورة	جامعة باتنة
د. بن دعاس لمياء	المسؤولية الجزائية في الجرائم المقررة في جرائم المساس بالمعطيات الشخصية في التشريع الجزائري	جامعة باتنة
د. دربال سهام	الذكاء الاصطناعي وتحديات الحفاظ على الحق في الخصوصية	المركز الجامعي مغنية
د. دحماني أمينة	حماية الخصوصية المعلوماتية في الموائيق الدولية	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. تريكي شريفة	دور الأمن السبراني في حماية الحق في الخصوصية المعلوماتية	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
ط. د. بليل أميرة ط. د. بوترة شمس الدين	الآليات القانونية لمجابهة خطر المعلوماتية على الخصوصية في التشريع الجزائري	جامعة برج بوعريج
د. ملاك فائزة	استقراء في النصوص القانونية الجزائرية لحماية خصوصية الأفراد	جامعة الجزائر 1
د. آيت حمودة كاهنة د. عطاييلة شياء	الخصوصية المعلوماتية بين الحماية القانونية والتحديات التقنية	جامعة عين تموشنت جامعة وهران 2
د. ليرابن هدى	الحماية القانونية لخصوصية المعلومات في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي	المركز الجامعي تيبازة
د. باقدي دوجة	تأثير التطور التكنولوجي على ممارسة المؤلف لحقوقه الأدبية	جامعة بومرداس
د. بياح ابراهيم	الحماية الجزائية لمعالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي	جامعة الجزائر 1
د. بن عميروش رمة	صعوبات مواجهة خطر المعلوماتية على الخصوصية	جامعة جيجل
د. خليفي أسماء د. بوصيدة فيصل	تحديد الموقع الجغرافي وعلاقته بالخصوصية	جامعة سكيكدة
د. ذباح طارق	نطاق الحماية الدستورية والقانونية لخصوصية البيانات الشخصية	جامعة تامنغست

مناقشة عامة لأشغال الجلستين

الجلسة العلمية الثالثة برئاسة الدكتورة طویل نصيرة
مقرر الجلسة: الدكتورة مشتی آمال

التوقيت: 15:30-17:30 مساء بتوقيت الجزائر

مدرج الشهيد العربي بن مهيدي بكلية الحقوق

جلسة: <http://meet.google.com/stp-sgzf-opb>



السيد فيكتور بو عمر د. آسما
جلسة الجزائر 1 - كلية الحقوق

اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
أ.د بواط محمد	الحماية القانونية للحق في الخصوصية في ظل الثورة الرقمية بين الموائيق الدولية والتشريع الجزائري	جامعة شلف
د. فلاح عبد القادر	الحماية الجزائية للمعطيات الشخصية في القانون الجزائري	جامعة تيسمسيلت
د. مباركة مفيدة د. مباركة رزيقة	اللائحة العامة لحماية البيانات ودورها في حماية الخصوصية الرقمية	جامعة برج بوعريج
د. فراحتة عمر ط. د محمد بركانة	الجرائم الإلكترونية الواقعة على الحق في الخصوصية وسبل مواجهتها في القانون الجنائي الجزائري	جامعة سعيدة جامعة النعامة
أ. د باطلي غنية د. رقيعي أكرام	قراءة في أحكام القانون 07-18 المؤرخ في 10/07/2018 المنظمة للمبادئ الأساسية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي للشخص الطبيعي.	جامعة سطيف 2
ط.د بلحاج عيسى كلثوم د. حيفري نسمة آمال	الحماية القانونية للحق في الخصوصية من الاعتداء عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً)	جامعة غرداية
د. مصطفى أسماء د. يومدين فاطمة الزهراء	الوسائل التي كفلها المشرع الجزائري لحماية حق الخصوصية في المجال الرقمي	جامعة وهران 2
د. بن جداه عبد الله د. برير فاروق	الضمانات التشريعية الدولية والإقليمية لحماية الحق في الخصوصية الحق في الخصوصية من المفهوم التقليدي إلى المفهوم الرقمي... حتمية التحول وجدلية الحماية	جامعة العربي تبسة جامعة سيدي بلعباس
أ.د. دريسي جمال	حماية الحياة الخاصة للأفراد بين التجريم والاباحة	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1

جامعة الاغواط	الحماية الإجرائية المقررة لخصوصية النظام المعلوماتي في التشريع الجزائري	د. بن قويدر الطاهر د. خطوي مسعود
جامعة الجزائر 1 جامعة معسكر	الأمن المعلوماتي كآلية لتحقيق حماية الحق في الخصوصية المعلوماتية	د. بو لكوان إسماعيل د. كمال محني
المركز الجامعي مغنية	الحق في الخصوصية بين الواقع الدستوري ومواقع التواصل الاجتماعي	د. شقاف ابتسام فاطمة الزهراء
جامعة تيارت	حماية حرمة الحياة الخاصة كحق من حقوق الإنسان في القانون الجزائري	د. سدار يعقوب مليكة
المركز الجامعي تيبازة	آثار التقنيات الحديثة على حقوق المؤلف في التشريع الجزائري	أ.د. ايرمين نوال
جامعة الجزائر 1	إشكالات الحق في الخصوصية في القانون الجزائري	د. مشتي أمال

مناقشة لأشغال الجلسة الثالثة



الجلسة العلمية الرابعة برئاسة الدكتورة سديرة نبوي
مقرر الجلسة: الدكتور ولد علي تآكفاريناس

التوقيت: 15:30-17:30 مساء بتوقيت الجزائر

مدرج الشهيد العربي بن مهيدي بكلية الحقوق

<http://meet.google.com/duu-vcvo-cox>



البروفيسور بو عمر دقائيق
جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق

اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
أ.د. النحوي سليمان أ.د. لحاق عيسى	حماية الحياة الخاصة في ظل التطور التقني في التشريع الجزائري	جامعة الأغواط
د. معلاوي حليلة	حماية المعطيات والبيانات الشخصية في المعاملات الرقمية	جامعة عنابة
د. بلمداسي رفيقة	الموازنة بين حماية الحق في الخصوصية وتحديات الذكاء الاصطناعي	جامعة عنابة
د. لخشين عائشة	التجسس الإلكتروني وأثره على الحق في الخصوصية المعلوماتية وواقع الحماية القانونية	جامعة الأغواط
د. شعباني نوال	حماية المعطيات كوسيلة لضمان الحق في الخصوصية في القانون الجنائي	جامعة تيزي وزو
د. مرزوق وفاء	الحق في الخصوصية كقيود لحرية الإعلام	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. وزاني آمنة د. رباحة زوليخة	الحماية الجزائية للحق في الخصوصية الرقمية للأفراد	جامعة تيبازة جامعة بسكرة
د. مخلوفي خضرة	أخلاق الذكاء الاصطناعي لحماية الحق في الخصوصية	جامعة سطيف 2
د. عبد الرزاق اسمهان	الإطار التشريعي للحق في الخصوصية في البيئة الرقمية	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. صدوق آمنة	الحماية القانونية للحق في الخصوصية المعلوماتية	جامعة قالمة
د. غربي احسن	الحماية الدستورية للحق في الخصوصية في الجزائر	جامعة سكيكدة
د. بومعزة مروة	مظاهر حماية الحق في الخصوصية الرقمية في ظل قانون الإجراءات الجزائية الجزائري	جامعة سكيكدة
أ. د عبد الله حاج أحمد ط. د. قدوري عبد الرحمن	الحماية الجزائية للحق في الخصوصية المعلوماتية في التشريع الجزائري	جامعة أدرار
ط. د. خريف محمد سيف الدين ط. د. زهدور محمد زكرياء	الحق في الخصوصية بين النصوص القانونية والتحديات التقنية	جامعة وهران

أ.د عبد الصديق شيخ	حماية الخصوصية الرقمية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي	جامعة المدية
د. ركاب أمينة	الحق في الخصوصية الرقمية في مواجهة مقتضيات التحقيق الجنائي	جامعة تلمسان

البروفيسور بوعمره آسيا
جامعة الجزائر 1 - كلية الحقوق

مناقشة لأشغال الجلسة الرابعة



البروفيسور بوعمره آسيا
جامعة الجزائر 1 - 16000



برنامج الورشات العلمية للملتقى الدولي الحضوري الافتراضي
الحق في الخصوصية بين النصوص القانونية والتحديات التقنية
برئاسة البروفيسور بوعمره آسيا

اليوم الثاني الاثنين 03 فيفري 2025
الفترة المسائية

توقيت انطلاق أشغال الورشات العلمية الثلاثة



الورشة العلمية الأولى برئاسة الدكتورة خواص نعيمة
التوقيت: 13:30 - 15:30 بتوقيت الجزائر
قاعة التشرifications



اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
د. بو الشعور وفاء د. حامدة لامية	الحماية الإدارية للحق في الخصوصية المعلوماتية	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
د. عبد يش ليلة	الجريمة المعلوماتية وتداعياتها القانونية	جامعة بجاية
د. صابي فطيمة	الحماية القانونية للحق في الخصوصية المعلوماتية والوقاية من جرائم أنظمتها في التشريع الجزائري	جامعة برج بوعريش
ط. د عبد النور عبد الحق د. عمر حماس	مظاهر تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الحق في الخصوصية	المركز الجامعي مغنية
ط. د معمر أمينة	الحق في الخصوصية بين التقية الحديثة والحماية القانونية	المركز الجامعي تيبازة
د. بوجلال فاطمة الزهرة	المسؤولية المدنية الناشئة عن انتهاك حق الخصوصية عبر الانترنت ضمن التشريع الجزائري.	جامعة الشلف
د. بوعلو ط فازية د. سعيود زهرة	خصوصية حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في البيئة الرقمية	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
أ. د سليمان هندون أ. د زايد مراد	الإثبات في عالم المعلومات: تحديات الاعتداء على الخصوصية الرقمية	جامعة الجزائر 1 جامعة الجزائر 3
ط. د غريب محمد	آليات الحد من انتهاك الحق في خصوصية البيانات الشخصية في ظل العصر الرقمي والثورة المعلوماتية.	جامعة تيارت
د. أعراب نادية د. لعناني أميرة	آليات حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي وفق القانون رقم 18-07	المركز الجامعي تيبازة
د. بن غانم فوزية د. بوصوفة زهرة	السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي كآلية من آليات حماية الحق في الخصوصية	جامعة الجزائر 1 المركز الجامعي تيبازة
مناقشة لأشغال الورشة		

الورشة العلمية الثانية برئاسة الدكتورة طلاش خليفة

التوقيت: 13:30 - 15:30 بتوقيت الجزائر
قاعة التشريفات



اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
د. ولد علي تافاريناس	الحق في الخصوصية: دلائل ومفاهيم	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. طلاش خليفة	الآليات القانونية للضبط الإداري في معالجة المعلومات ذات الطابع الشخصي	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. بوقندول سعيدة	الحماية الدولية للحق في الخصوصية الرقمية	جامعة سطيف
د. جلاخ نسمة	الجهود الدولية لحماية الحق في الخصوصية المعلوماتية في ظل تهديدات التقنيات الحديثة.	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. علجية شمون	حماية الحياة الخاصة للمريض في الفضاء الرقمي	جامعة بومرداس
د. الأحسن محمد	الحماية الجنائية والإجرائية للحق في الخصوصية (حرمة الحياة الخاصة)	المركز الجامعي مغنية
د بن دامي ايمان	حماية الحق في الخصوصية من مخاطر المعلوماتية في التشريع الجزائري والتشريعات المقارنة	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د نور الدين مزهود د كوسة حليلة	حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي للمستهلك الإلكتروني في التشريع الجزائري	جامعة برج بوعريش
أ.د بوعمره الهام	تكنولوجيا الاعلام الجديدة وانتهاك الحق في الخصوصية	جامعة الجزائر 3
د قزوت لامية	الحماية القانونية والتقنية للمنتجات الرقمية	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
د. خريص كمال	الحماية الجنائية في مجال معالجة المعطيات الشخصية	جامعة الجزائر 1
د. نقيب نور الإسلام د. بلغالم بلال	الحماية القانونية لخصوصيات الأشخاص في ظل مواقع التواصل الاجتماعي	جامعة خميس مليانة
د. بن عيسى الأمين د. دوايسية كريمة	تكريس القانون الدولي لحق الانسان في الخصوصية في ظل العولمة الرقمية.	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
قومييري حميدة	حماية المعطيات الشخصية في البيئة الافتراضية	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
مناقشة لأشغال الورشة		

الورشة العلمية الثالثة برئاسة الدكتور فرحات حميد

التوقيت: 13:30 - 15:30 بتوقيت الجزائر
قاعة التشرفات



اسم ولقب المتدخل	عنوان المداخلة	جامعة الانتماء
د. فرحات حميد	آثار التعدي على الحق في الخصوصية- قيام المسؤولية المدنية التصيرية-	جامعة الجزائر 1
د. قجالي مراد	الإطار المفاهيمي للحق في الخصوصية	جامعة الجزائر 1
د. معيزي نبيل د. داودي جمال	الجهود الدولية والإقليمية لحماية الخصوصية المعلوماتية	جامعة الجزائر 1
أ.د. بوعمره آسيا	حق المؤلف على خصوصية انتاجه الفكري	جامعة الجزائر 1
د. طيبون حكيم	الحماية المؤسسية للأشخاص في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الخصوصي على ضوء القانون رقم 18-07	جامعة خميس مليانة
د. عكوش سهام	حماية المعطيات الشخصية في الفضاء الرقمي كأحد أنواع حماية حق الخصوصية وفقا للقانون 07/18.	جامعة بومرداس
د. بوعش وافية د. حديد فاطمة	أثر التكنولوجيا المعلوماتية على الحق في الخصوصية	كلية الحقوق/جامعة جيجل
حدادة فيروز	قراءة قانونية لحماية الحق في الخصوصية في ظل المتغيرات الرقمية	جامعة الجزائر 1
أ.د. أكرور ميريام	الحق في الخصوصية، أي حق في ظل البيئة المعلوماتية؟	كلية الحقوق/جامعة الجزائر 1
ط.د. أونيسي دنيا د. أولاد النوي مراد	حماية الحق في الخصوصية بين النصوص القانونية والتحديات التقنية	المركز الجامعي غرداية
مناقشة لأشغال الورشة		

البروفيسور بوعمره آسيا
رئيسة الجلسة
كلية الحقوق

أشغال الجلسة الختامية للملتقى الدولي

قراءة التوصيات من طرف الدكتورة دوايسية كريمة

كلمة رئيسة الملتقى البروفيسور بوعمره آسيا

كلمة عميد كلية الحقوق الدكتور قسايسية عيسى

الإعلان عن اختتام فعاليات الملتقى الدولي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 1. كلية الحقوق

تنظم تحت إشراف

فرقة البحث PRFU الموسومة بـ: " التجارة الإلكترونية "

وزارة الاتصال ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية

وزارة العدل والمجلس الإسلامي الأعلى والمديرية العامة للأمن الوطني

في الملتقى الدولي حضوري / وافتراضي

"الحق في الخصوصية بين النصوص القانونية والتحديات التقنية "

02-03 فيفري 2025

موضوع المداخلة

" الحق في الخصوصية من التدويل إلى التوطين -حالة الجزائر - "

إستمارة المشاركة

الرتبة العلمية: دكتوراه علوم

1 - الإسم واللقب: الطيب فرجان

الوظيفة: أستاذ مشارك من الدرجة أ

التخصص: قانون عام

الدولة : الجزائر

المؤسسة المستخدمة: جامعة تيسمسيلت

الجنسية: جزائرية

البريد الإلكتروني: taiebfrodjen@gmail.com الهاتف: 0773673233 و 0676103864

السيرة العلمية: إطار سابق بوزارة المالية، أستاذ سابق بجامعة فرحات عباس سطيف 1

الرتبة العلمية: دكتوراه علوم

2 -الإسم واللقب:عبد الحليم عزوز

التخصص: قانون دولي الوظيفة: أستاذ متعاقد

المؤسسة المستخدمة: جامعة المسيلة الدولة: الجزائر

الجنسية: جزائرية

البريد الإلكتروني: Azzouzabdlhalim20@gmail.com الهاتف: 0772426367

نوع المشاركة: إفتراضيا

محور الملتقى: المحور الخامس، السياسة التشريعية للتصدي لخطر المعلوماتية على الخصوصية

عنوان المداخلة: "الحق في الخصوصية من التدويل إلى التوطين - حالة الجزائر -

ملخص:

تحتل الحقوق والحريات قيمة اجتماعية رفيعة في أفئدة البشر، فهي ترتبط بهم وجودا وعدما ومن أهم هذه الحقوق هو الحق في الخصوصية، فهو أحد الحقوق اللصيقة بالإنسان، فالإنسان بحكم طبيعته له أسرارته وصالته الخاصة، حيث لا يمكن أن يتمتع بهذه الخصائص إلا إذا ترك شأنه في إطار يحفظ له حقه في الحياة الخاصة بجوانبها المختلفة، لهذا سعى كل من القانون الدولي والقانون الوطني لإيجاد ضمانات تركز حماية كافية لهذا الحق، وفي حالة الاعتداء على هذا الحق يجب إيقاف هذا الاعتداء وإصلاح الضرر الذي سببه.

الكلمات المفتاحية: الخصوصية، المعلوماتية، الإطار القانوني، الحماية.

Summary

Rights and freedoms occupy a high social value for the benefit of people, as they are linked with them in existence and non-existence and one of the most important of these rights is the right to privacy, because it is one of the rights inherent to the human being. A framework that preserves its right to private life in its various aspects. That is why both international law and national law sought to find guarantees that ensured adequate protection for this right. In the event of attacking this right, this attack must be stopped and the damage caused by it should be repaired.

Key words: the privacy, the informatics, the legal framework, the protection.

مقدمة:

كرست غالبية القوانين الدولية و التشريعات الوطنية حماية الحياة الخاصة للأفراد ولأسرهم وبيوتهم مشددا على ضرورة احترام خصوصياتهم ومراسلاتهم وكل ما من شأنه المساس بسمعته وشرفهم، وترجم ذلك من خلال عهود دولية يأتي في مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

السنة 1948 والعهد الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية المصادق عليه من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة في 16 ديسمبر 1966 والذي ينص في مادته 17 على أنه "لا يجوز تعريض أي شخص على نحو تعسفي أو غير قانوني للتدخل في خصوصيته أو شؤون أسرته أو بيته أو مراسلاته أو لأي حملات غير قانونية تمس شرفه وسمعته" وأنه من حق كل شخص أن يحميه القانون من مثل هذا التدخل أو المساس "ونفس الأمر كرسه الإرشاد الأوروبي المؤرخ في 24 أكتوبر 1995 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين تجاه معالجة المعطيات الشخصية.

إن الجزائر على غرار دول كثيرة كدول الاتحاد الأوروبي ودول الجوار كتونس والمغرب أعطت أولوية قانونية لحماية الحياة الخاصة للأفراد سواء بانضمامها إلى هذا العهد الدولي سنة 1989، أو من خلال جعله مبدأ دستوريا لا سيما من خلال المادة 46 منه والتي نصت على أن حماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، هي حق أساسي يضمنه القانون ويعاقب على انتهاكه.

لكن ونظرا إلى التقدم العلمي والتطور التكنولوجي المتسارع، خاصة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي التي قربت الملايين من البشر وأتاحت فرصا جديدة للاطلاع على المعلومات وتبادلها، وأصبحت المعطيات ذات الطابع الشخصي متداولة وبسهولة في ظل تطور وسائل التخزين والمعالجة والاتصال والإرسال الإلكتروني للملفات وكذا برمجيات معالجة البيانات الكبرى التي مكنت شركات عالمية من المتاجرة بالبيانات الشخصية للأفراد واستغلالها من أجل الدعاية والإعلام ولأغراض اقتصادية وحتى سياسية، وهو الأمر الذي استدعى إيجاد أسس قانونية لحماية الحق في الخصوصية على المستويين الدولي والوطني، وإرساء القواعد الضرورية والمبادئ القانونية التي تتم وفقها معالجة هذه المعطيات من أجل احترام الكرامة الإنسانية والحياة الخاصة والحريات العامة.

الإشكالية:

**ما مدى كفاية أسس حماية الحق في الخصوصية في نطاق القانون الدولي والقانون الوطني؟
منهجية البحث.**

إن طبيعة الدراسة التي تتناول موقف القانون الدولي والوطني من تنظيم الحق في الخصوصية أملت علينا إتباع منهج البحث التحليلي مع بعض المواثيق الدولية والمؤتمرات الدولية وكذا التشريع الجزائري من أجل الاستفادة منها في كيفية معالجة هذا الموضوع، مع دعم الدراسة بإطار علمي وتحليلي.

الخطوة:

المبحث الأول: تكريس الحق في الخصوصية في القانون الدولي

المطلب الأول: تكريس الحق في الخصوصية في المواثيق الدولية

المطلب الثاني: تكريس الحق في الخصوصية في المؤتمرات الدولية

المبحث الثاني: تكريس الحق في الخصوصية في القانون الوطني الجزائري

المطلب الأول: تكريس الحق في الخصوصية في التشريع الأساسي

المطلب الثاني: تكريس الحق في الخصوصية في التشريع العادي

خاتمة

المبحث الأول:

تكريس الحق في الخصوصية في القانون الدولي

نود الإشارة في البداية إلى أننا نتفق مع ما جاء في تقرير الجمعية العامة للأمم المتحدة لسنة 2014، من أن سرعة وتيرة التطور التقني تمكن الأشخاص في العالم بأسرة من استخدام تقنية المعلومات والاتصالات الجديدة، وتعزز في الوقت نفسه قدرة الحكومات والشركات والأشخاص على مراقبة الاتصالات واعتراضها وجمع البيانات، مما قد يؤدي إلى انتهاك حقوق الإنسان، أو النيل منها ولا سيما الحق في الخصوصية.

المطلب الأول:

تكريس الحق في الخصوصية في المواثيق الدولية

تعتبر الشريعة الدولية لحقوق الإنسان أحد المصادر الأساسية التي كان لها الفضل في إرساء القواعد الرئيسية لموضوع الحقوق والحريات بشكل عام، والحق في الخصوصية بشكل خاص، وذلك لما تفرضه من التزامات على الدول المصادقة عليه أن تعمل على تكيف قوانينها الداخلية مع المعايير الدولية عن طريق الإجراءات التي أقرتها والآليات التي رصدتها لذلك.

الفرع الأول:

تكريس الحق في الخصوصية في المواثيق الدولية العالمية:

لقد اعترفت الصكوك الدولية بالحق في الخصوصية بداية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان¹ الذي نص في المادة (12) منه على أنه "لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات".

كما أكدت المادة (17) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية² بأنه "لا يجوز تعريض أي شخص، على نحو تعسفي أو غير قانوني للتدخل في خصوصياته أو شؤون أسرته أو بيته أو مراسلاته، ولا لأي حملات غير قانونية تمس شرفه أو سمعته، من حق كل شخص أن يحميه القانون من مثل هذا التدخل أو المساس".

ونظرا للتكفل الذي يجب أن تعنى به فئة الأشخاص المعاقين فقد أقرت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة³ في المادة (22) منها على ضرورة احترام خصوصيتهم "وبأنه لا يجوز تعريض أي شخص ذي إعاقة بصرف النظر عن مكان إقامته أو ترتيبات معيشته لتدخل تعسفي أو غير قانوني في خصوصياته أو شؤون أسرته أو بيته أو مراسلاته أو أي نوع آخر من وسائل الاتصال التي يستعملها، ولا للتهجم غير المشروع على شرفه وسمعته، ولجميع الأشخاص ذوي الإعاقة الحق في حماية القانون لهم من أي تدخل من الغير...".

كما نصت الاتفاقية المتعلقة بالطفل⁴ في المادة (16) على أنه "لا يجوز أن يجري أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة أو أسرته أو منزله أو مراسلاته، ولا أي مساس غير قانوني بشرفه أو سمعته، وللطفل الحق في أن يحميه القانون من مثل هذا التعرض أو المساس".

وهو المعنى الذي أكدته المادة العاشرة (10) من الميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته⁵ بأنه "لا يجوز إخضاع أي طفل لتدخل تعسفي أو غير شرعي في حياته الخاصة في أسرته أو في منزله أو في مراسلاته أو التعدي على شرفه وسمعته غير أن للأبوين والوصي الشرعي الحق في ممارسته إشراف معقول على سلوك الأطفال وللطفل الحق في الحماية قانونا من مثل هذه التدخلات أو التعديلات".

الفرع الثاني:

تكريس الحق في الخصوصية في المواثيق الدولية الإقليمية:

لقد اعترفت المواثيق الإقليمية بالحق في الحياة الخاصة بصفة صريحة، ونظمت قواعد حمايته، ونصت على الاستثناءات الواردة عليه نذكر منها ما يلي:

الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان وحياته الأساسية لسنة 1969⁶ ومن ذلك ما أقرته المادة الثامنة (08) منه وبأن " لكل شخص الحق في أن تحترم حياته الخاصة وحياته العائلية ومسكنه ومراسلاته، لا يجوز للسلطة العامة أن تعترض الممارسة هذا الحق إلا إذا نص القانون على هذا التعرض، وكان مما يعتبر في المجتمع الديمقراطي إجراء ضروريا لسلامة الدولة أو

الأمن العام أو رخاء البلاد الاقتصادي أو حفظ النظام أو منع الجريمة أو حماية الصحة والأخلاق ،أو حماية حقوق الآخرين وحررياتهم".

الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب لسنة 1981⁷ وفي نفس السياق أدرج في مادته الرابعة (04) بأنه "لا يجوز انتهاك حرمة الإنسان ،ومن حقه احترام حياته وسلامة شخصه البدنية والمعنوية ، ولا يجوز حرمانه من هذا الحق تعسفا"،

الميثاق العربي لحقوق الإنسان لسنة 2004⁸ وجاء ليؤكد بموجب المادة (17) بأن للحياة الخاصة حرمتها ،والمساس بها جريمة وتشمل خصوصيات الأسرة وحرمة المسكن وسرية المراسلات وغيرها من وسائل الاتصالات الخاصة. والمادة 21 نصت: (1- لا يجوز تعريض أي شخص على نحو تعسفي أو غير قانوني للتدخل في خصوصياته ،أو شؤون أسرته أو بيته أو مراسلاته أو التشهير بمس شرفه أو سمعته. 2- من حق كل شخص أن يحميه القانون من مثل هذا التدخل أو المساس).

المادة 30: (1 - لكل شخص الحق في حرية الفكر والعقيدة والدين ،ولا يجوز فرض أي قيود عليها إلا بما ينص عليه التشريع النافذ. 2- لا يجوز إخضاع حرية الإنسان في إظهار دينه أو معتقده أو ممارسة شعائره الدينية بمفرده أو مع غيره إلا للقيود التي ينص عليها القانون ،والتي تكون ضرورية في مجتمع متسامح يحترم الحريات وحقوق الإنسان لحماية السلامة العامة ،أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب العامة أو لحماية حقوق الآخرين وحررياتهم الأساسية).

الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان لسنة 1969 المادة 11: (حق الخصوصية

- 1- لكل إنسان الحق في أن يُحترم شرفه وتُصان كرامته.
 - 2- لا يجوز أن يتعرض أحد لتدخل اعتباطي أو تعسفي في حياته الخاصة ،أو في شؤون أسرته ،أو منزله أو مراسلاته ،ولا أن يتعرض لاعتداءات غير مشروعة على شرفه أو سمعته.
 - 3- لكل إنسان الحق في أن يحميه القانون من مثل ذلك التدخل أو تلك الاعتداءات.
- (الميثاق)

المطلب الثاني:

تكريس الحق في الخصوصية في المؤتمرات الدولية

وقد بدت أهمية الحق في الحياة الخاصة واضحة من خلال المؤتمرات الدولية التي انعقدت خصيصا لذلك ،وجاءت استجابة للتحديات التي فرضها التطور العلمي والتقدم التكنولوجي مع

ضرورة الاستفادة من هذه التطورات بشكل يحفظ التوازن بين تمتع الإنسان بحقه في الحياة الخاصة وحماية المصلحة العامة للمجتمع.

الفرع الأول:

تكريس مؤتمر ستوكهولم (1967) للحق في الخصوصية:

يعد مؤتمر ستوكهولم الذي انعقد في 22-23 ماي 1967، تحت رعاية اللجنة الدولية للقانونيين من المؤتمرات التي تناولت الحق في الحياة الخاصة، حيث طرح الإشكالات الرئيسية التي ترتبط به من خلال التوصيات التي توصل إليها⁹:

- تحديد تعريف وضوابط الحق في الحياة الخاصة.
- الحفاظ على سرية الرسائل والاتصالات ومنح الشخص الحق في اللجوء إلى القضاء عند المساس بحياته الخاصة عن طريق القضاء المدني للتعويض عن الأضرار التي لحقت به ووقف أسباب التطفل على حياته وفرض عقوبات جزائية على التنصت على محادثاته الخاصة.
- انعدام القيمة القانونية للمعلومات والصور والتسجيلات التي تم الحصول عليها بوسائل غير مشروعة.

الفرع الثاني: تكريس مؤتم رطهران (1968) للحق في الخصوصية:

انعقد المؤتمر في طهران عاصمة إيران في الفترة مابين 22 أبريل إلى 13 ماي 1968 ويعد من المؤتمرات الأولى على الصعيد الدولي لبحث قضايا حقوق الإنسان من كافة جوانبها حيث عني ببحث الصعوبات المتعلقة بأعمال هيئة الأمم المتحدة الهادفة إلى تدعيم احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

ومن القرارات الرئيسية التي اتخذها المؤتمر بمجال الحق في الحياة الخاصة هو القرار الحادي عشر (11) الذي تضمن ضرورة حماية حق الإنسان في حياته الخاصة ولا سيما بعد ازدياد الأضرار والأخطار التي تهدد الحريات الشخصية للأفراد نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي الملحوظ¹⁰، كما حث المؤتمر في توصياته على ضرورة احترام الحياة الخاصة للإنسان في مجال السرية أمام الأجهزة التي تحقق في مجال تقنيات وأساليب التسجيل الجديدة، مع ضرورة توطيد التوازن بين التقدم العلمي والتكنولوجي من ناحية، وبين الرقي العقلي والروحي والثقافي والمعنوي للإنسانية من ناحية أخرى¹¹.

الفرع الثالث:

تكريس مؤتمر مونتريال (1968) للحق في الخصوصية:

انعقد مؤتمر مونتريال لحقوق الإنسان ما بين 14 إلى 18 أكتوبر 1968 بكندا حيث تم فيه بحث ودراسة الآثار السلبية التي يعكسها التقدم التكنولوجي على الحياة الخاصة للأفراد وتمخضت عنه جملة من التوصيات من أهمها مكافحة الأخطار التي تهدد الحياة الخاصة كالإلكترونيات والوسائل السمعية البصرية التي وصلت إليها التكنولوجيا، وجبر الأضرار التي تنتجها على الحياة الخاصة.

كما حث الهيئات الحكومية وغير الحكومية لتفعيل دور المهن القانونية للتصدي لهذه الأخطار بإبعادها ردها عن طريق عدم الاعتراف بأدلة الإثبات المتحصل عليها بهذه الوسائل التكنولوجية الحديثة ، كأجهزة التسجيل على الأشرطة وآلات التصوير الخفية عالية الدقة وكذا الاختبارات النفسية¹².

الفرع الرابع:

تكريس مؤتمر خبراء اليونسكو (1970) للحق في الخصوصية:

انعقد المؤتمر من طرف خبراء اليونسكو في مدينة باريس في الفترة الممتدة بين 19 إلى 23 جانفي 1970 لدراسة الإشكالات التي تفرعت عن موضوع حماية الحق في الحياة الخاصة للفرد، خاصة أمام تعارض مصلحة الفرد في حماية حياته الخاصة وحق المجتمع والمصلحة العامة وهو ما يستلزم البحث بجدية لإحداث توازن بينهما.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها المؤتمر هو إجماعهم في توصياتهم على ضرورة التوسع في بسط الحماية اللازمة للحفاظ على الحق في الحياة الخاصة م نتدخل السلطات العامة في الدولة ، مع تقييده من جهة أخرى بما يحقق المصلحة العامة، وذلك وفق ضوابط محددة تحفظ للإنسان كرامته¹³.

الفرع الخامس: تكريس مؤتمر بروكسل (1970) للحق في الخصوصية:

انعقد المؤتمر في العاصمة البلجيكية بروكسل من 30 سبتمبر إلى 03 أكتوبر 1970 وتضمن مضمون المؤتمر جوهر الحق في الحياة الخاصة ومدى تأثير الاتفاقية الأوروبية عليه فقد تمحورت المداخلات والأبحاث حول الحق في الصورة والحق في الحياة الخاصة للأفراد وحدود الحق في الحياة الخاصة ، وسرية المعلومات والتنصت على المحادثات الهاتفية¹⁴.

الفرع السادس:

تكريس مؤتمر مدريد (1984) للحق في الخصوصية:

انعقد المؤتمر الدولي السابع (07) للمركز الدولي للدراسات والبحوث الاجتماعية والجنائية والإصلاحية بالعاصمة الإسبانية مدريد من الفترة الممتدة من 03 إلى 13 أكتوبر 1984 وقد شارك في المؤتمر بالإضافة إلى الأمم المتحدة والمجلس الأوروبي منظمة الشرطة الجنائية الدولية.

حيث بينت منظمة الشرطة الجنائية الدولية من خلال المؤتمر علاقة عمل الشرطة باحترام الحق في الحياة الخاصة للأفراد ومهمتها في ذلك وأوضحت بجلاء مدى الخطورة والتهديد الذي يشكله استخدام الأساليب الحديثة في مراقبة الأفراد بالوسائل السمعية البصرية وحثت على ضرورة استخدامها بالقدر الضروري وبالطرق المشروعة لما يترتب عليها من انتهاك لحرمة الحياة الخاصة¹⁵.

الفرع السابع:

تكريس مؤتمر ميلانو (1985) للحق في الخصوصية:

انتهى مؤتمر ميلانو لمنع الجريمة بإيطاليا إلى ضرورة الاستفادة من التطورات العلمية في مكافحة ومنع الجريمة، وأشار المؤتمر إلى المخاطر التي يمكن أن تعكسها إساءة استخدام هذه التكنولوجيا على حقوق الإنسان وبالتحديد ما يعكسه تجميع البيانات الشخصية.

لقد سهلت التطورات التكنولوجية انتهاك الحق في السرية، وهو ما يقتضي إقرار نظم تكفل وصول الأفراد إلى هذه البيانات لتصحيح الأخطاء الواردة عليها، وكذا اتخاذ إجراءات مناسبة لإزالة المخاطر الناتجة عن إساءة استعمالها المحتملة¹⁶.

يتجلى بوضوح من خلال النصوص التي أقرتها الصكوك الدولية والإقليمية والتوصيات التي خلصت إليها المؤتمرات الدولية حجم التهديد الذي أضحى يلزم الحق في الحياة الخاصة في ظل التطور العلمي والتقدم التكنولوجي واستمراره، وطبيعة التحدي الذي فرض عليه أمام ضرورة استخدام هذه التقنيات في مكافحة الجريمة وتحقيق الصالح العام، وهو ما يبين أن البحث في إيجاد الضمانات التي تكفل حماية الحق في الحياة الخاصة ليس موضوع داخلي فحسب بل هو من الأولويات الدولية.

وخلاصة القول أن الجمعية العامة للأمم المتحدة أكدت في قرارها رقم (167/68) بتاريخ 19 نوفمبر 2014 في الدورة التاسعة والستين بشأن الحق في الخصوصية في العصر الرقمي» على أن:

1- حق الإنسان في الخصوصية الذي لا يسمح بتعريض أي شخص لتدخل تعسفي أو غير قانوني في خصوصياته، أو في شؤون أسرته أو بيته أو مراسلاته، وحقه في التمتع بحماية القانون من مثل هذا التدخل.

2- أهمية الاحترام التام لحرية الحصول على المعلومات وتلقيها ونقلها للغير، بما في ذلك الأهمية الأساسية للوصول إلى المعلومات والمشاركة الديمقراطية.

3- التشديد على أن مراقبة الاتصالات أو اعتراضها على نحو غير قانوني أو تعسفي وجمع البيانات الشخصية على نحو غير قانوني أو تعسفي أمور تنتهك الحق في الخصوصية، ويمكن أن تمس بالحق في حرية التعبير، وقد تتعارض مع مبادئ المجتمع الديمقراطي باعتبارها أعمالا تدخله بدرجة كبيرة ولا سيما عند الاضطلاع بها على نطاق واسع.

4- التزام الدولة بأن تكون مراقبة الاتصالات الرقمية متسقة مع الالتزامات الدولية المتصلة بحقوق الإنسان، وأن تتم بالاستناد إلى إطار قانوني متاح للعموم، وواضح ودقيق ومستفيض وخال من التمييز، وأن أي مساس بالحق في الخصوصية يجب ألا يكون تعسفي، أو غير قانوني، مع مراعاة ما هو معقول لتحقيق أهداف الحماية.

5- على الدول الأطراف في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وعددها حتى الآن (168) دولة، أن تتخذ الخطوات اللازمة لاعتماد القوانين، أو التدابير اللازمة لإعمال الحقوق المعترف بها في العهد الدولي لسنة 1966، وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة 1948، وفي إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام لسنة 1990 مع مراعاة القيود القانونية التي ينص عليها القانون، والضرورة لحماية الأمن القومي، والنظام العام، أو الصحة العامة، أو الأخلاق العامة، أو احترام حقوق وحرية الآخرين.

المبحث الثاني:

تكريس الحق في الخصوصية في القانون الوطني الجزائري

لقد نظم المشرع الجزائري الحق في الحياة الخاصة في كل الدساتير المتلاحقة والتشريعات المختلفة، حيث اعتبره حقا وواجبا وقيدا على العديد من الحقوق الأخرى ولم يقف عند هذا الحد بل

أكد على أهميته باستحداث وتعديل العديد من النصوص القانونية التي انصب مضمونها وجوهرها على حمايته .

المطلب الأول:

تكريس الحق في الخصوصية في التشريع الأساسي

اعترف الدستور الجزائري بالحق في الحياة الخاصة وأولى له أهمية بالغة وقُدسية منيعة حيث اعتبره من الحقوق الدستورية المطلقة التي تتمتع بالحرمة، بل وأكد على هذه القدسية بإدراجها ضمن الواجبات الدستورية التي تفرض على الأفراد احترامه، ويتعين عليهم مراعاته عند ممارستها للحقوق الأخرى .

الفرع الأول :

الحق في الحياة الخاصة حق دستوري:

لقد اعترف المؤسس الجزائري بالحق في الحياة الخاصة في كل الدساتير المتعاقبة بداية بدستور 1963 والذي نص في المادة (14) على أنه " لا يجوز الاعتداء على حرمة المسكن ويضمن حفظ سر المراسلة لجميع المواطنين"، ثم جاء دستور 1976 ليعترف بذلك صراحة من خلال المادة " (49) لا يجوز انتهاك حرمة حياة المواطن الخاصة ولا شرفه والقانون يصون سرية المراسلات والمواصلات الخاصة بكل أشكالها مضمونة ."

وهو نفس المعنى والمفهوم الذي رسخه دستور 1996، حيث نصت المادة (39) منه " لا يجوز انتهاك حرمة حياة المواطن الخاصة وحرمة شرفه، ويحميها القانون، سرية المراسلات والاتصالات الخاصة بكل أشكالها مضمونة"، وبذلك يكون المشرع الجزائري قد اعتبر الحق في الحياة الخاصة من الحقوق الدستورية المطلقة .

الفرع الثاني:

الحق في الحياة الخاصة واجب دستوري:

لم يكتف المشرع الجزائري بالاعتراف بالحق في الحياة الخاصة باعتباره حقا دستوريا مطلقا بل اعتبره من الواجبات التي يجب مراعاتها عند ممارسة الأفراد لحقوقهم الأخرى، وألزمهم المحافظة عليه بسترها حيث نصت المادة ستون (60) من دستور 1989 " على أن يمارس كل واحد جميع

حرياته في إطار احترام الحقوق المعترف بها للغير في الدستور، لا سيما احترام الحق في الشرف، وستر الحياة الخاصة ...".

وهو نفس المعنى الذي أقرته المادة (63) من دستور 1996 يمارس كل واحد جميع حرياته، في إطار احترام الحقوق المعترف بها للغير في الدستور، لا سيما احترام الحق في الشرف وستر الحياة الخاصة، ويأتي هذا التكريس استجابة للالتزامات الدولية التي فرضتها مصادقة الجزائر على العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية .

المطلب الثاني:

تكريس الحق في الخصوصية في التشريع العادي

لقد نظم المشرع الجزائري الحق في الحياة الخاصة في العديد من النصوص القانونية المختلفة، وحث على ضرورة حمايته انطلاقا من المحافظة على سرية المعلومات والبيانات الشخصية، ثم تلتها العديد من النصوص القانونية الموضوعية والإجرائية التي كرست العديد من الضمانات القانونية والقضائية التي تكفل حمايته .

الفرع الأول:

تكريس القوانين المنظمة للمعلومات الشخصية للحق في الخصوصية:

لقد شكلت حماية المعلومات والبيانات الشخصية أحد المنطلقات الرئيسية والبادئ الأولى التي ارتكز عليها المشرع الجزائري لتكريس الحماية القانونية للحق في الخصوصية، حيث نصت المادة العاشرة (10) الفقرة الأولى (01) من قانون الأرشيف الوطني¹⁷ بعدم جواز الاطلاع على المعلومات القضائية المتعلقة بالخصوصية وليس لها صلة بالحياة الخاصة للأفراد إلا بمرور خمسين (50) سنة من اختتام القضايا المطروحة .

وأشارت الفقرة الثالثة (03) من نفس المادة على أنه لا يجوز الاطلاع على المعلومات الطبية لا سيما المتعلقة منها بالخصوصية إلا ابتداء من مئة (100) سنة من تاريخ ميلاد الشخص، ونصت الفقرة (ب) من المادة (88) من المرسوم (77- 67) المتعلق بالمحفوظات الوطنية¹⁸ على أنه يمكن الاطلاع على الوثائق التي تتناول الحياة الخاصة للأشخاص بعد مرور خمسين (50) سنة .

كما نصت المادة (24) من المرسوم الرئاسي المتعلق بالمنظومة الإحصائية بأنه " لا يحق للمصلحة المؤمنة أن تكشف أو تنشر المعلومات الفردية الواردة في الاستثمارات التي تنص على التسجيل الإحصائي ولها علاقة بالخصوصية الشخصية والعائلية وعلى العموم الوقائع والتصرفات الشخصية"، ورتبت العقاب عند استعمال المعلومات الشخصية المتحصل عليها من طرف أجهزة المنظومة الإحصائية بهدف المساس بالحق في الخصوصية، وذلك بموجب المادة (25) الفقرة الثالثة (03) من نفس المرسوم .

الفرع الثاني:

تكريس قانون العقوبات للحق في الخصوصية:

لقد اعترف المشرع الجزائري بموجب تعديل قانون العقوبات 06-23 بحماية الحق في الخصوصية وذلك بتجريم المساس به بموجب المادة 303 مكرر، والتي نصت على أنه " يعاقب بالحبس من ستة (06) أشهر إلى ثلاث (03) سنوات وغرامة من 50.000 دج إلى 300.000 دج، كل من تعمد المساس بحرمة الخصوصية للأشخاص، بأي تقنية كانت وذلك:

- بالنقاط أو تسجيل أو نقل صورة لشخص أو أحاديث خاصة أو سرية، بغير إذن صاحبها أو رضاه.

- بالنقاط أو تسجيل أو نقل صورة الشخص في مكان خاص، بغير إذن صاحبها أو رضاه .

يعاقب على الشروع في ارتكاب الجنحة المنصوص عليها في هذه المادة بالعقوبات ذاتها

المقررة للجريمة التامة، ويضع صفح الضحية حدا للمتابعة الجزائية ."

كما أضافت المادة (303) مكرر 01 بأنه " يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها في المادة السابقة كل من احتفظ أو وضع أو سمح بأن توضع في متناول الجمهور أو الغير أو استخدم بأية وسيلة كانت التسجيلات أو الصور أو الوثائق المتحصل عليها بواسطة الأفعال التي نصت عليها المادة 303 مكرر من هذا القانون."

وبذلك يكون المشرع الجزائري قد أدرج المساس بالحق في الحياة الخاصة من خلال الاعتداء على الصورة والأحاديث الشخصية من الجنب التي تستوجب العقاب الجزائي .

الفرع الثالث:

تكريس قانون الإجراءات الجزائية للحق في الخصوصية:

لقد جاءت جل التعديلات التي تضمنها قانون الإجراءات الجزائية الجزائري منصفة حول الحماية القانونية للحق في الحياة الخاصة، انطلاقا من القانون (06-22) المعدل والمتمم القانون

الإجراءات الجزائية الذي حدد بموجب المادة (65) مكرر (05) الضمانات الواجب توافرها عند المساس بالحق في الحياة الخاصة والضوابط التي تخضع لها المراقبة، وأن يكون الإذن بمراقبة المكالمات والمحادثات الشخصية صادرا من سلطة قضائية مختصة وأن يتعلق بجرائم محددة .

كما تضمنت المادة (65) مكرر سبعة (07) من نفس القانون المبررات التي تقتضي اللجوء إلى هذه التدابير، والمساكن المعنية بذلك سواء كانت سكنية أو غير سكنية وضبط المدة اللازمة لذلك والمحددة بأربعة أشهر كحد أقصى مع قابليتها للتجديد .

ولم يتوقف المشرع عند هذا الحد، بل أستخدمت فصلا خاصا بالوساطة بموجب الأمر رقم (02-15) المعدل والمتمم لقانون الإجراءات الجزائية¹⁹، وذلك بإقراره وتكريسه للوساطة في المسائل الجزائية، حيث أدرجت المادة (37) مكرر (02) المساس بالحق في الحياة الخاصة ضمن الجرائم المعنية بهذا الإجراء، وهو بمثابة ضمانة لتبسيط الإجراءات وجبر الضرر والقضاء على الإخلال الذي تخلفه الجريمة، مما يمنح الأفراد الفرصة لتدارك الحول والتخفيف من نطاق وتوسع الانتهاك، وكفل للمتهم سرية المحادثات التي تتم بين أهله أو محاميه بموجب الفقرة الأخيرة من المادة (51) مكرر (01) .

واعتبرت الفقرة الأخيرة من المادة (11) من نفس القانون الحماية القانونية للحق في الحياة الخاصة ومراعاتها ضمن الأسرار التي يجب المحافظة عليها من خلال ضرورة الالتزام بكتمان السر المهني في إجراءات التحقيق والتحري لكل شخص يساهم في ذلك، وحشت ممثل النيابة أو ضابط الشرطة بمراعاتها عندما يطلع الرأي العام بالقضية التي يشوبها الغموض نتيجة معلومات غير صحيحة أو غير كاملة أو لوضع حد للإخلال بالنظام العام .

الفرع الرابع :

تكريس القانون المدني للحق في الحياة الخاصة:

لقد أقر القانون المدني الجزائري²⁰ الحماية القانونية للحق في الخصوصية باعتباره من الحقوق الملازمة للشخصية وذلك بموجب المادة (47) " لكل من وقع عليه اعتداء غير مشروع في حق من الحقوق الملازمة لشخصيته، أن يطلب وقف هذا الاعتداء والتعويض عما يكون قد لحقه من ضرر " .

وبذلك يكون المشرع الجزائري قد كرس حماية قانونية خارجة عن قواعد المسؤولية المدنية التقليدية التي كفلتها المادة (124) من القانون المدني، واستحدث بذلك حماية قانونية خاصة

بالحقوق الملازمة للشخصية والتي يعد الحق في الخصوصية من أهمها، وبذلك فهو إقرار وتكريس لأهمية الحماية التي أصبح يطرحها .

الفرع الخامس:

تكريس القانون المتضمن القواعد الخاصة بالوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها للحق في الخصوصية:

لقد نص القانون (04-09) المتضمن القواعد الخاصة بالوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها²¹ بموجب المادة الثالثة (03) منه على ضرورة مراعاة سرية المراسلات والاتصالات عند وضع الترتيبات التقنية لمراقبة الاتصالات الإلكترونية وتجميع وتسجيل محتواها .

كما حددت المادة الرابعة (04) من نفس القانون الحالات التي تقتضي تقييد الحق في الحياة الخاصة، ويتعلق الأمر بالوقاية من الأفعال الموصوفة بجرائم الإرهاب أو التخريب أو الجرائم الماسة بأمن الدولة، مع ضرورة أن يكون الإذن بالمراقبة مكتوبا وصادرا عن سلطة قضائية مختصة .

الفرع السادس

تكريس قوانين الإعلام للحق في الخصوصية:

إيماننا من أهمية الخطورة التي أصبحت تفرزها وسائل الإعلام بكافة أشكالها على الحق في الخصوصية، فقد أولى لها المشرع الجزائري بموجب قوانين الإعلام الجديدة التي سنها أهمية خاصة باعتباره من المبادئ الأساسية والمرتكزات الرئيسية التي يجب مراعاتها عند ممارسة حرية الإعلام .

نصت المادة (93) من القانون العضوي رقم (05-12) المتعلق بالإعلام على أنه يمنع انتهاك الحياة الخاصة للأشخاص وشرفهم واعتبارهم - ويمنع انتهاك الحياة الخاصة للشخصيات العمومية بصفة مباشرة أو غير مباشرة .

اعتبرت المادة 48 من القانون (04-14) المتعلق بالنشاط السمعي البصري حماية الحق في الحياة الخاصة بالنسبة للشخصيات العامة أو الأشخاص العاديين من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها منح رخصة الفتح للمؤسسات السمعية البصرية .

الفرع السابع:

تكريس قانون حماية الأشخاص الطبيعيين في مجال المعالجة

للمعطيات ذات الطابع الشخصي رقم 07-18:

لقد انتظر هذا القانون طويلا؛ ذلك أنه راجع مكانه منذ نوفمبر 2014، تاريخ إعلان وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال عن مشروع قانون حول حماية المعطيات الشخصية على الأنترنت، والذي كان يفترض أن يصدر قريبا.

وقد أعيد بعثه بعد دسترة المشرع لحق الأشخاص الطبيعيين في حماية بياناتهم ذات الطابع الشخصي في مجال المعالجة الإلكترونية في تعديل سنة 2016، وهو ما سرع من وتيرة اعتماده على الرغم من أنه تأخر لعامين إضافيين، وهو ما يعتبر مقبولا، مقارنة بسوابق المشرع الجزائري في بطن إصدار القوانين التنظيمية التي قد تصل إلى أكثر من ست سنوات²².

صدر القانون 18 - 07 بعدما صادق عليه مجلس الوزراء في 8 مارس 2018²³، ومن ثم صادق نواب المجلس الشعبي الوطني عليه في 28 مارس 2018، في حين صادق مجلس الأمة بالإجماع عليه في 13 ماي 2018²⁴.

يهدف القانون أعلاه حسب المادة الثانية منه إلى ضرورة أن تتم معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، مهما كان مصدرها أو شكلها، في إطار احترام الكرامة الإنسانية والحياة الخاصة والحريات العامة تمس وألا بحقوق الأشخاص وشرفهم وسمعتهم. وقد جاء متكونا من 76 مادة موزعة على سبعة أبواب.

ولضمان تطبيق قواعده أنشأت السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي (لاحقا السلطة) فصلت مهامها من المادة 22 إلى 31 من الباب الثالث، وهي سلطة إدارية مستقلة لحماية المعطيات الشخصية، تنشأ لدى رئيس الجمهورية، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري (المادة 22 قانون حماية المعطيات). وأوضح المشرع مهامها الثلاث عشرة في المادة 25 من القانون،

وأهمها: منح التراخيص، وتلقي التصريحات المتعلقة بحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، وتقديم الاستشارات، وتلقي الاحتجاجات والطعون والتحقق منها، وإصدار العقوبات الإدارية ونحو ذلك، إلا أن أهم سلطاتها أنه يمكن لها أن تعلم النائب العام المختص فورا في حالة معاينة وقائع تحتل الوصف الجنائي، وهو ما يفهم منه قدرة السلطة على تحويل القضايا ذات الصلة التي تتطوي على جانب مجرم أو التي تستدعي التعويضات المدنية إلى القضاء.

يذكر أن كل القوانين المقارنة أنشأت مثل هذا الجهاز على غرار اللجنة الوطنية المغربية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، و La Commission Nationale Française de l'Informatique et des Libertés (CNIL)

في حين لا يمكن القول بأن الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها الجزائرية المنشأة بموجب القانون 09 - 04، يمكنها الاضطلاع بمهمة مراقبة وضعية حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، على الرغم من أنها سلطة إدارية مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي موضوعة لدى الوزير المكلف بالعدل(المادة 02 المرسوم الرئاسي 15 - 261 إن الوظائف المنوطة بها والتي عدتها المادة 14 من قانون رقم 09 - 04، وإن كانت تركز على الوقاية ومكافحة الجريمة الإلكترونية بصفة عامة، إلا أنها لا تشمل على مهمة مراقبة مدى احترام حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي من المعالجة الآلية. كما أنه من المهم ذكر استحداث سجل وطني لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، بموجب المادة 28 من القانون ذاته المذكور أعلاه، كما حددت المادة نوع الملفات التي تقيد فيها.

الخاتمة:

مما لا شك فيه أن الحاجة تتزايد إلى الحماية القانونية على المستويين الدولي والإقليمي لتعزيز الحق في الخصوصية لكي تواكب العصر الرقمي، وتوفير الضمانات الأساسية لحقوق الإنسان للأفراد، ومن بينها حماية الحق في الخصوصية، خاصة أن الممارسات في العديد من الدول كشفت عدم وجود تشريعات أو وسائل إنفاذ وطنية كافية، ووجود ضمانات إجرائية ضعيفة ورقابة غير فعالة.

وقد أسهم كل ذلك في انعدام المساءلة عن التدخل التعسفي أو غير القانوني للأفراد في الحق في الخصوصية، مما يتطلب إصدار تشريعات وطنية، وآليات دولية وإقليمية لحماية هذا الحق الأساسي من حقوق الإنسان.

ومن خلال هذه المداخلة حاولنا التفصيل في أسس حماية الحق في الخصوصية على الصعيد الدولي والوطني، ومع ذلك وجدنا هناك قصورا يمكن تلافيه عن طريق مجموعة من الاقتراحات أو التوصيات التي يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

- 1- بما أن الاعتداء على الحق في الخصوصية غالبا ما يكون من السلطات العامة لذلك نقترح إضافة نص إلى الدستور يتضمن اعتبار كل اعتداء على هذا الحق جريمة تتكفل الدولة بتعويض عادل لصالح من وقع عليه الاعتداء.
- 2- وجوب خضوع كافة أعمال الدولة لرقابة القضاء، وذلك لأن عدم خضوع بعض الأعمال لرقابة القضاء قد يؤدي إلى انتهاك حقوق الإنسان وحياته ومنها الحق في الخصوصية، وهذا يمثل ضمان أساسي من ضمانات حقوق الإنسان.
- 3- ضرورة تنشيط دور المحكمة الدستورية في التحقق من مدى اتفاق القوانين التي تصدر عن السلطة التشريعية مع أحكام الدستور والحكم بعدم دستوريته إذا كانت مخالفة ولا سيما التشريعات التي تمس أو تقيد حق من حقوق الإنسان ومنها الحق في الخصوصية.
- 4- تقليص العمل بقانون الطوارئ واقتصار تطبيقه في الظروف التي تشكل مساسا واقعيا بكيان الدولة ومؤسساتها، لأن الأجهزة التي تطبيق هذا القانون غالبا ما يؤدي عملها في هذه الحالة إلى المساس بحقوق الأفراد ومنها الحق في الخصوصية.
- 7- ضرورة تعديل قانون الإجراءات الجزائية من أجل تنظيم مسألة التنصت على الاتصالات وضبط المراسلات وعدم ترك ذلك لرجال السلطة لأن فيه مساس بحقوق الإنسان.
- 8- تفعيل ودعم منظمات المجتمع المدني وخاصة في مجال حقوق الإنسان من أجل مراقبة أعمال الحكومة ورصد أي انتهاك في حق من الحقوق ومنها الحق في الخصوصية
- 10- تفعيل دور المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وباقي الهيئات الناشطة في مجال حماية الحقوق الإنسان بصفة عامة والحق في الخصوصية بصفة خاصة كونها الجهة المختصة قانونا في العمل في هذا المجال.
- 11- إقامة مؤتمرات علمية وتثقيفية من أجل التعريف بحقوق الإنسان ودعوة القائمين على السلطة إلى احترام هذه الحقوق ومنها الحق في الخصوصية.
- 12- يجب على المجتمع الدولي إصدار قوانين أكثر صرامة من حيث تحديد المسؤوليات وتوقيع العقاب تحقيقا للردع العام والخاص، وهذا بالنظر لخطورة الجريمة وذلك ليس لتعلقها بأمن وسلامة الأشخاص فقط، بل لأن التعدي على الخصوصية يحمل في مضمونه السخرية من الذات البشرية التي كرمتها الأديان والقوانين وصانت حقوقها وتوجيه تلك الإرادة الإجرامية الآثمة لاستغلال ما حققه العقل البشري من تقدم تكنولوجي معلوماتي في هتك أعراض الناس وكشف أسرارهم والتشهير بهم بدلا من إستعمالها فيما يعود عليهم بالنفع والخير.

الهوامش:

- ¹ - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948، انضمت إليه الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 89-67، المؤرخ في 16 ماي 1989، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 64، المؤرخة في: 10 سبتمبر 1963.
- ² - العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية 1966، انضمت إليه الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 6789، المؤرخ في: 16 ماي 1989، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 20، المؤرخة في: 17 ماي 1989.
- ³ - اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2006، صادقت عليها الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 09-188 المؤرخ في: 12 ماي 2009، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 33، المؤرخة في: 31 ماي 2009.
- ⁴ - اتفاقية حقوق الطفل 1989، صادقت عليها الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 92-461، المؤرخ في: 19 ديسمبر 1992، المنشور بالجريدة الرسمية العدد: 91، المؤرخة في: 23 ديسمبر 1992.
- ⁵ - الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته 1990، صادقت عليه الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 03-242 المؤرخ في: 08 جويلية 2003، المنشور بالجريدة الرسمية العدد: 41، المؤرخة في: 09 جويلية 2003.
- ⁶ - الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية 1950، اعتمدت من طرف مجلس أوروبا بتاريخ: 04 نوفمبر 1950 بروما، المعدلة وفق البروتوكول رقم: 11 من مجموعة المعاهدات الأوروبية، دخلت حيز التنفيذ بتاريخ: 30 أيلول 1953.
- ⁷ - الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب 1981، المصادق عليه من طرف الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 87-38، المؤرخ في: 3 فبراير 1987، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 6، المؤرخة في: 4 فبراير 1987.
- ⁸ - الميثاق العربي لحقوق الإنسان 2004، المصادق عليه من طرف الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم: 06-26، المؤرخ في: 11 فبراير سنة 2006، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 08، المؤرخة في: 15 فبراير 2006.
- ⁹ - شعبان حمدي، حق الإنسان في الحياة الخاصة، المجلة العربية لعلوم الشرطة الأمن العام، جمعية نشر الثقافة لرجال الشرطة، العدد: 164، يناير 1989، ص: 85..
- ¹⁰ - فضيلة عاقل، الحماية القانونية للحق في حرمة الحياة الخاصة "دراسة مقارنة"، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، السنة الجامعية: 2011-2012، ص: 38، 39.
- ¹¹ - صفية بشارتن، الحماية القانونية للحياة الخاصة "دراسة مقارنة"، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، السنة الجامعية: 2011-2012، ص: 307.
- ¹² - كندة فواز الشماط، الحق في الحياة الخاصة، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق جامعة دمشق، سوريا، السنة الجامعية: 2005 - 2004، ص: 63.
- ¹³ - فضيلة عاقل، المرجع السابق، ص: 41.
- ¹⁴ - صفية بشارتن، المرجع السابق، ص: 321.
- ¹⁵ - المرجع نفسه، ص: 323.
- ¹⁶ - شعبان حمدي، المرجع السابق، ص: 86.
- ¹⁷ - القانون رقم 88-09، المؤرخ في 26 يناير 1988، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 4، المؤرخة في: 27 يناير 1988، المتعلق بالأرشفة الوطني
- ¹⁸ - المرسوم رقم 77-67، المؤرخ في 20 مارس 1977، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 27، المؤرخة في: 03 أبريل 1977، المتعلق بالمحفوظات الوطنية .

- 19- الأمر رقم 02-15، المؤرخ في 23 جويلية 2015، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 40، المؤرخة في: 23 جويلية 2015، المعدل والمتمم للأمر رقم: 66-155 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية.
- 20- الأمر رقم 75-58، المؤرخ في 26 سبتمبر 1975، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 78، المؤرخة في: 30 سبتمبر 1975، المتضمن القانون المدني
- 21- القانون رقم 09-04 المؤرخ في: 5 أوت 2009، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 47، المؤرخة في: 16 أوت 2009، المتضمن القواعد الخاصة بالوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها.
- 22- أنشأت الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها الجزائرية المنشأة في 2009، وصدر المرسوم الرئاسي التي يبين تشكيلتها وتنظيمها وسيورها في 2015، وهو ما يعني أن الانطلاق الحقيقي للهيئة في عملها جاء بعد ستة سنوات من صدور القانون الخاص بها.
- 23- المادة 136 / 3 من التعديل الدستوري لسنة 2016.
- 24- المادة 138 / 1 من التعديل الدستوري لسنة 2016.

المراجع

- 1- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948، انضمت إليه الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 89-67، المؤرخ في 16 ماي 1989، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 64، المؤرخة في: 10 سبتمبر 1963.
- 2- العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية 1966، انضمت إليه الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 89-67، المؤرخ في: 16 ماي 1989، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 20، المؤرخة في: 17 ماي 1989.
- 3- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة 2006، صادقت عليها الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 09-188 المؤرخ في: 12 ماي 2009، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 33، المؤرخة في: 31 ماي 2009.
- 4- اتفاقية حقوق الطفل 1989، صادقت عليها الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 92-461، المؤرخ في: 19 ديسمبر 1992، المنشور بالجريدة الرسمية العدد: 91، المؤرخة في: 23 ديسمبر 1992.
- 5- الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته 1990، صادقت عليه الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 03-242 المؤرخ في: 08 جويلية 2003، المنشور بالجريدة الرسمية العدد: 41، المؤرخة في: 09 جويلية 2003.
- 6- الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية 1950، اعتمدت من طرف مجلس أوروبا بتاريخ: 04 نوفمبر 1950 بروما، المعدلة وفق البروتوكول رقم: 11 من مجموعة المعاهدات الأوروبية، دخلت حيز التنفيذ بتاريخ: 30 أيلول 1953.
- 7- الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب 1981، المصادق عليه من طرف الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 87-38، المؤرخ في: 3 فبراير 1987، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 6، المؤرخة في: 4 فبراير 1987.

- 8- الميثاق العربي لحقوق الإنسان 2004، المصادق عليه من طرف الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي رقم: 06-26، المؤرخ في: 11 فبراير سنة 2006، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 08، المؤرخة في: 15 فبراير 2006.
- 9- شعبان حمدي، حق الإنسان في الحياة الخاصة، المجلة العربية لعلوم الشرطة الأمن العام، جمعية نشر الثقافة لرجال الشرطة، العدد: 164، يناير 1989، ص 85.
- 10- صفية بشاتن، الحماية القانونية للحياة الخاصة "دراسة مقارنة"، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، السنة الجامعية: 2011-2012، ص: 307.
- 11- فضيلة عاقل، الحماية القانونية للحق في حرمة الحياة الخاصة "دراسة مقارنة"، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، السنة الجامعية: 2011-2012، ص: 38، 39.
- 12- كندة فواز الشماط، الحق في الحياة الخاصة، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق جامعة دمشق، سوريا، السنة الجامعية: 2005 - 2004، ص: 63.
- 13- الأمر رقم 75-58، المؤرخ في 26 سبتمبر 1975، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 78، المؤرخة في: 30 سبتمبر 1975، المتضمن القانون المدني.
- 14- القانون رقم 88-09، المؤرخ في 26 يناير 1988، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 4، المؤرخة في: 27 يناير 1988، المتعلق بالأرشفة الوطني
- 15- الأمر رقم 15-02، المؤرخ في 23 جويلية 2015، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 40، المؤرخة في: 23 جويلية 2015، المعدل والمتمم للأمر رقم: 66-155 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية.
- 16- القانون رقم 09-04 المؤرخ في: 5 أوت 2009، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 47، المؤرخة في: 16 أوت 2009، المتضمن القواعد الخاصة بالوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها.
- 17- المرسوم رقم 77-67، المؤرخ في 20 مارس 1977، المنشور في الجريدة الرسمية العدد: 27، المؤرخة في: 03 أبريل 1977، المتعلق بالمحفوظات الوطنية .